

الأصول في النحو

قولك : أزيدُ في الدار أم عمروُ وأنت تريد : أيهما في الدار لأن (أَمٌ) عديلة الألف ولا تقع (هَلٌ) موقع الألف مع (أَمٌ) وقد تدخل (أَمٌ) على (هَلٌ) .
قال الشاعر : .

(أَمٌ هَلٌ كَبِيرٌ بكى . . .) .

العاشر حتى : تقول ضربتُ القومَ حتىَّ زيداً وقد ذكرتها كيف تكون عاطفة فيما تقدم حين ذكرناها مع حروف الخفض وأفردنا لها باباً واعلم أن قوماً يُدخلون ليس في حروف العطف ويجعلونها كلا وهذا شاذ في كلامهم وقد حكى سيبويه أن قوماً يجعلونها (كما) فيقولون : لَيْسَ الطيبُ إلا المسكُ .

واعلم : أن حروف العطف لا يدخل بعضها على بعض فإن وجدت ذلك في كلام فقد أُخرج أحدهما من حروف النسق وذلك مثل قولهم : لم يقم عمروٌ ولا زيدٌ الواو نَسَقٌ (ولا) توكيد للنفي وكذلك قولك : واٍ لا فعلتُ ثم واٍ لا فعلتُ ثم نَسَقٌ والواو قَسَمٌ وحروف العطف لا يفرق